

لسان العرب

(خرر) الخَرِيرُ صوت الماء والريح والعُقاب إِذَا حَفَّتْ خَرَّ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَخَرَّ خَرٌّ فَهُوَ خَارٌّ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمُ سُرْعَةَ الْخَرِيرِ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهِ فَيَحْمَلُ عَلَى الْخَرِّ خَرَّةً وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرَّ خَرَّةً وَالْخَرَّةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سُمِّيَتْ خَرَّةً لِأَنَّهَا مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرًّا شَدِيدًا خَرٌّ يَخِرُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ بِالْكَسْرِ خَرًّا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ وَعَيْنُ خَرَّةً وَخَرَّ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثِ قُسَّيٍّ إِذَا أَنَا بَعِينُ خَرَّةً أَيْ كَثِيرَةَ الْجَرَّيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ الْخَرَّ أَرَادَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُحْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ أَسْعَدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرَّةُ وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّائِمِ وَالْمُخْتَلِقِ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى وَهَرَّةً خَرُّورٌ كَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُّورٌ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ يُخَرُّ خَرُّ خَرَّةً وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيطُ وَالْخَرَّةُ سُرْعَةٌ الْخَرِيرُ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَّةُ عَوْدٌ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيُخَرُّ كَالْخَيْطِ وَتُجَرُّ الْخَشَبَةُ فَتَصَوِّتُ تِلْكَ الْخَرَّةُ وَيُقَالُ لَخُذْرُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَّةً وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا خِرْخِرٌ وَالْخَرَّةُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرْدِ وَأَغْلَطَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَّرٌ وَقِيلَ الْخَرَّرُ وَاحِدٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كِرَاعٌ وَخَرَّ الْحَجَرُ يَخِرُّ خُرُورًا صَوِّتَ فِي انْحِدَارِهِ بضم الخاء من يَخِرُّ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْجَبَلِ خُرُورًا وَخَرَّ الْحَجَرُ إِذَا تَدَاهَدَى مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخِرُّ إِذَا تَدَاعَمَ وَخَرَّ يَخِرُّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بضم الخاء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرَّ يَخِرُّ بِكسر الخاء وَالْخُرُّورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلباسه وفراشه والخارُّ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَهُمْ الْخَرَّرُ وَالْخَرَّةُ وَخَرُّوا أَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ الْخَرَّةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَتَوْا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخِرُّ

خَرَّاءٌ هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرِهِ خَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِذَا سَقَطَ
 مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثِ الْوَضوءِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ أَيَّ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَبُرُوِي جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَيَّ
 جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضوءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْحَرثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّرْتَ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ سَقَطْتَ
 مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قِطْعِ أَوْ وَجَعٍ وَقِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْخَجَلِ يُقَالُ خَرَّرْتَ عَنْ
 يَدَيْ أَيَّ خَجَلْتَ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطْتَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ
 أَيَّ مِنْ جَنَائِئِهِمَا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرُوهِ إِذَا صَابَهُ ذَلِكَ مِنْ يَدَيْهِ أَيَّ مِنْ أَمْرِ عَمَلِهِ
 وَحَيْثُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْيَدِ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَخَرَّ لَوَجْهِهِ يَخْرُ خَرَّاءٌ وَخَرُّورًا وَقَعَ كَذَلِكَ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَخَرَّ سَاجِدًا يَخْرُ خَرُّورًا أَيَّ سَقَطَ
 وَقَوْلُهُ D وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قِيلَ خَرُّوا سَاجِدًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ
 إِذَا خَرُّوا لِيُوسُفَ لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
 يَخْرُوا عَلَيْهَا مُسْمَأً وَعُمِيانًا تَأْوِيلُهُ إِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ خَرُّوا سُجَّدًا وَبِكِيًا
 سَامِعِينَ مَبْصِرِينَ لَمَّا أُمِرُوا بِهِ وَنَهَوْا عَنْهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ بَأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشْهَبُوا
 سُبُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلِّتِ أَيَّ شَامُوا سِيُوفَهُمْ وَقَدْ كَثُرَ
 الْقَتْلَى وَخَرَّ أَضَاءً مَاتَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ خَرَّ وَقَوْلُهُ بَايَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ A
 أَنَّهُ لَا أَخْرَ إِلاَّ قَائِمًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا أَمُوتَ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ وَقَوْلُهُ
 إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَسُئِلَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَّ بِيٍّ عَنْ قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا أَخْرَ
 إِلاَّ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّي لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلاَّ قَمْتُ بِهَا مُنْتَصِبًا لَهَا
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرْزَامٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ A فَقَالَ أُبَايِعُكَ أَنَّهُ لَا أَخْرَ
 إِلاَّ قَائِمًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا أُغْبِنُ وَلَا أُغْبِنُ فَقَالَ النَّبِيُّ A لَسْتَ تُغْبِنُ فِي
 دِينِ اللَّهِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ قِبَلِنَا وَلَا بِيَعٍ قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A مَا مِنْ قَبِيلٍ إِذَا فَلَسْتَ تَخْرُ
 إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نَبَايِعُكَ إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ عَلَى الْحَقِّ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا
 أَمُوتَ إِلاَّ مَتَمَسِّكًا بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلاَّ قَمْتُ
 مُنْتَصِبًا لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أُغْبِنُ وَلَا أُغْبِنُ وَخَرَّ الْمَيْتُ يَخْرُ خَرَّيرًا فَهُوَ خَارٌّ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ الْأَخْفَشُ خَرَّ صَارَ فِي حَالِ سُجُودِهِ قَالَ
 وَنَحْنُ نَقُولُ يَعْنِي الْكُوفِيِّينَ بَضْرِبِينَ بِمَعْنَى سَجَدَ وَبِمَعْنَى مَرَّ مِنَ الْقَوْمِ الْخَرَّارَةِ
 الَّذِينَ هُمُ الْمَارَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا خَرَّ تَبَدَّى نَدَّتِ الْجِنَّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ خَرَّ
 هُنَا بِمَعْنَى وَقَعَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَاتَ وَخَرَّ إِذَا أُجْرِيَ وَرَجُلٌ خَارٌّ عَاطِرٌ
 بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الَّذِي عَسَا بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَالْخَرَّيَانُ الْجَبَّانُ
 فِعْلًا يَنْبَغِي مِنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْخَرَّيرُ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبِّ وَتَوَاتُرِ يَنْقَادِ

والجمع أـخِرٌّةٌ قال لبيد بأـخِرٌّةِ الثَّـلَـيْـبِـوتِ يـرُّـباً° فـو°قَـها قـفـرَـ المـراقـبِـ
خـو°فُـها آـرـامُـها .

(* قوله « بأخرة الثلبوت » بفتح المثلثة واللام وضم الموحدة وسكون الواو فمثناة
فوقية واد فيه مياه كثيرة لبني نصر بن قعين كما في ياقوت) .

فأما العامة فتقول أـحـزٌّةٌ بالحاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وإنما هو
بالحاء والخُرٌّةٌ أصل الأذن في بعض اللغات والخُرٌّةٌ أيضاً حـيـةٌةٌ مدوِّرةٌ صـفـيـرٌةٌ
فيها عـلـاـيـةٌةٌ يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتـخـرٌّةٌ وتـخـرٌّةٌ بـطـانـةٌةٌ إذا اضطرب مع
العـظـمِـ وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي فأصـدِّجـ صـفـراً بـطـانـةٌةٌ قد
تـخـرٌّةٌةٌا وضرب يده بالسيف فأـخـرٌّةٌها أـيَ أَسْقَطَها عن يعقوب والخُرٌّةٌ من الرِّحـيِ
الـلَّـهـوِةٌةٌ وهو الموضع الذي تلقي فيه الحنطة بيدك كالخُرِّيِّةٌ قال الراجز وخُذْ
بـرِّقـعِـسـرِّيِّةٌها وألِّهـ في خُرِّيِّةٌها تـطـعـمُكـ من نـفـيِّةٌها والنـفـيِّةٌةٌ بالفاء
الطحين وعن بالقعـسـرِّيِّةٌ الخشبة التي تدار بها الرحى